طهران تؤكد استعدادها لأي عملية تحقق من سلمية برنامجها النووي

أمير قطر يهاتف ترامب ويستقبل لاريجاني لبحث «خفض التصعيد» وتعزيز السلم

عواصم ـ وكالات: تتواصل الجهود الديبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة ومنع اندلاع حرب، حيث جرى اتصال هاتفي بين صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والرئيس الأميركي دونالد ترامب، تم خلاله تبادل وجهات النظر حول أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، لاسيما تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، والجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد وتعزيز الأمن والسلم الإقليميين، بحسب وكالة الانباء القطرية (قنا).

كما جرى التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم المساعي الديبلوماسية الهادفة إلى معالجة الأزمات عبر الحوار والوسائل السلمية.

كذلك، استقبل أمير قطر، في مكتبه بالديوان الأميري أمس، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني علي لاريجاني.

وذكرت «قنا» أنه جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتعزيز الأمن الإقليمي، إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وعدد من مسؤولي البلدين.

ووسط ترقب لنتائج لقاء الرئيس الاميركي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن أمس، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن «دول الجوار ساعدت في خفض التوتر»، مشيرا إلى أن طهران تسعى إلى «تعزيز علاقاتها معها لإيجاد علاقات أخوية»، مؤكدا أن بلاده مستعدة «لأي عملية تحقق» من سلمية برنامجها النووي، وأنها لا تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية.

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر يستقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني (قنا)

وقال بزشكيان في الذكرى السابعة والأربعين للثورة التي قادها الخميني «لسنا بصدد امتلاك أسلحة نووية. لقد صرحنا بذلك مرارا وتكرارا، ونحن على استعداد لأي عملية تحقق».

وعقب أيام من انعقاد جولة مفاوضات أميركية ـ ايرانية في مسقط، شدد بزشكيان على ان طهران «لن ترضخ لمطالبهم المفرطة». وتابع، «لن تستسلم إيران أمام العدوان، لكننا نواصل الحوار بكل قوة مع الدول المجاورة من أجل إرساء السلام والاستقرار في المنطقة».

وأضاف أن «جدار عدم الثقة الذي بناه الغرب، إلى جانب المطالب المفرطة للولايات المتحدة، يعرقل تقدم المحادثات».

وأوضح بزشكيان أن بلاده «مستعدة للحوار مع العالم في إطار القانون الدولي، مع الالتزام بالخطوط الحمراء التي رسمها المرشد» علي خامنئي.

وأشار إلى أن «حالة ألم كبيرة شهدتها إيران في الأيام الماضية بسبب أحداث الشغب الأخيرة»، في إشارة إلى التظاهرات والمواجهات التي أودت بحياة الآلاف.

بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن صواريخ ايران ليست موضوعا للتفاوض، مشيرا إلى أن موعد الجولة الثانية من المفاوضات مع الولايات المتحدة لم يحدد بعد، حسبما أفادت وكالة «مهر» الإيرانية.

وأضاف «سنكون حاضرين في مجال الديبلوماسية بتشجيع من هذا الشعب، وبالاعتماد على حضورهم الواعي والحماسي على المنصة».

وأشار إلى إطار المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة والتي عقدت جولتها الاولى في مسقط يوم الجمعة الماضي، قائلا «لا يمكن لأحد أن يمس على صواريخنا وانها ليست ولن تكون موضوع مفاوضات»، مضيفا أن المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة «تقتصر حصرا على الملف النووي وتجرى بشكل غير مباشر»، مشددا على رفض بلاده التام لمبدأ «التخصيب الصفري».

المجموعة العربية في الأمم المتحدة: الإجراءات الإسرائيلية باطلة

الجامعة العربية تدين قرارات حكومة الاحتلال العدوانية وتطالب بإيقاف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة

عواصم ـ وكالات: أدانت جامعة الدول العربية أمس القرارات العدوانية لحكومة الاحتلال الإسرائيلي التي صدرت أخيرا بتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ الذي عقدته الجامعة أمس على مستوى المندوبين الدائمين أمس برئاسة دولة الإمارات لبحث سبل التحرك العربي لمواجهة قرارات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد سفير دولة الإمارات في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية حمد الزعابي في كلمة لدى ترؤسه أعمال الاجتماع إدانة بلاده لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى فرض سيادة غير شرعية وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، محذرا من تداعياتها الخطرة على الاستقرار الإقليمي وفرص السلام.

كما أكد الرفض القاطع لأي مساس بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، مطالبا بإيقاف الأنشطة الاستيطانية وحث المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن على تحمل مسؤولياتهم لحماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإيقاف الممارسات المخالفة للقانون الدولي.

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى في كلمة مماثلة ان القرارات الخطرة التي أقدمت عليها حكومة الاحتلال تمثل تصعيدا غير مسبوق في سياسة توسيع وترسيخ الاستيطان وفرض الضم الفعلي غير القانوني لأجزاء واسعة من الضفة الغربية.

وقال مصطفى إن هذه القرارات تقوض أسس عملية السلام وتقضي فعليا على حل الدولتين، وتشمل توسيع الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل ونقل صلاحيات بلدية (الخليل) إلى ما يسمى بالإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال والمس بالمكانة القانونية والتاريخية للحرم الإبراهيمي.

بدوره، أكد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك أن السماح للمستوطنين بشراء وتسجيل أملاك فلسطينية من دون قيود وما جرى في (الخليل) من نقل صلاحيات البلدية إلى الإدارة المدنية يشكلان تهديدا للوضع القائم في الحرم الإبراهيمي ويقيدان حرية العبادة ويؤثران على حياة السكان.

وشدد على ان هذه السياسات تعمق الضم والفصل العنصري وتنهي حل الدولتين وتهدد الأمن والاستقرار، مطالبا المجتمع الدولي بالانتقال من الإدانة إلى فرض عقوبات وإجراءات سياسية واقتصادية وقانونية.

وجدد التأكيد على أن قرارات الاحتلال الإسرائيلي باطلة وملغاة، موضحا أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله لإقامة دولته المستقلة بدعم عربي ودولي.

من جهتها، أدانت المجموعة العربية في الأمم المتحدة الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية، وطالبت المجموعة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، وإجبار إسرائيل على وقف هذه الإجراءات.

وقالت المجموعة في بيان أمس الأول تلاه إبراهيم علبي مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة ورئيس المجموعة العربية خلال تصريح صحافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك: إن إسرائيل لا تملك أي سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، محذرة من أن استمرار إسرائيل في هذه السياسات التوسعية، والإجراءات غير الشرعية في الضفة الغربية من شأنه أن يؤدي إلى إشعال العنف، وتصعيد النزاع في المنطقة.

وشددت المجموعة على رفضها التام لهذه الإجراءات غير الشرعية، التي تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وتمثل مساسا بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتجزئة في تقرير مصيره، وحقه في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، مؤكدة أن هذه الإجراءات تقوض حل الدولتين والجهود المستمرة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

كما أكدت المجموعة العربية أن هذه الإجراءات غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة باطلة ولاغية، مشيرة إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار رقم 2334، الذي يدين جميع الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير التركيبة الديموغرافية ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالبت المجموعة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لإجبار إسرائيل على وقف هذه الإجراءات في الضفة الغربية، والتراجع عن السياسات غير الشرعية، والتوقف عن إصدار التصريحات التحريضية. وأعربت المجموعة عن امتنانها للبيان الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة، مشيدة بجميع البنود التي تناولت الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وما تمثله من تقويض لحل الدولتين.

وشددت المجموعة العربية على أن ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، وحقه في إقامة دولته المستقلة وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، يعد المسار الوحيد لتحقيق حل عادل ودائم يضمن أمن واستقرار المنطقة.

أكد التزامه بـ«حماية أعضائه والحفاظ على الاستقرار في إحدى أهم المناطق الإستراتيجية»

حلف شمال الأطلسي يُعلن إطلاق مهمة دفاعية جديدة في المنطقة القطبية الشمالية

بروكسل ـ أ.ف.ب: أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أمس إطلاق مهمة جديدة لتعزيز الأمن في المنطقة القطبية الشمالية.

وأكد القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا الجنرال الأميركي أليكسوس غرينكويتش، في بيان، أن هذه المهمة التي أطلق عليها اسم «أركتيك سنتري» Arctic Sentry (حارس القطب الشمالي)، تؤكد على التزام الحلف «بحماية أعضائه والحفاظ على الاستقرار في إحدى أهم المناطق الاستراتيجية».

وأفاد بأن «النشاط متعدد المجالات» سيجمع في مرحلته الأولى الجهود التي ينفذها بالفعل أعضاء الحلف في المنطقة مثل المناورات المرتقبة التي ستجريها النرويج والدنمارك.

ولم يتضح بعد إن كانت المهمة الجديدة ستشمل تعزيز الحضور العسكري في المنطقة.

وإثر إطلاق المهمة، سارع وزير الدفاع الدنماركي تролز لوند بولسن إلى الإعلان عن تعهد بلاده تقديم «مساهمة كبيرة» في «أركتيك سنتري».

وقال «سنقدم مساهمة كبيرة، وعلينا الحفاظ على هذا الزخم لضمان إدراج المنطقة القطبية الشمالية في خطط الحلف الأطلسي وتدريباته طويلة الأمد»، مشيرا إلى أن هذا الدعم سيحدد بالتنسيق مع الحلفاء الآخرين في «الناتو». وأفاد الحلف الأطلسي في بيان بأن «الزعيمين اتفقا على أنه يتعين على «الناتو» وبشكل جماعي، تحمل مسؤولية أكبر في الدفاع عن المنطقة بالنظر إلى النشاط العسكري الروسي والاهتمام الصيني المتزايد هناك».

يأتي إطلاق مهمة «أركتيك سنتري» بعدما أطلق «الناتو» العام الماضي مهمات طارئة في بحر البلطيق وعلى طول خاصرته الشرقية في محاولة للتحصن في مواجهة موسكو. يذكر أن مصادر ديبلوماسية أفادت بأن الولايات المتحدة ستتخلى عن قيادتين داخل الحلف لكنها ستتولى واحدة إضافية، في وقت يدعو الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوروبا إلى أن تتحمل بنفسها مسؤولية الحفاظ على أمنها.

وستدع الولايات المتحدة لإيطاليا قيادة القوات المشتركة للحلفاء، والتي مقرها في نابولي جنوب إيطاليا، وتركز على العمليات جنوب المنطقة الواقعة بين أوروبا والمحيط الأطلسي، بحسب وكالة الانباء الفرنسية.

كذلك، ستتخلى عن قيادة القوات المشتركة التي مقرها في نورفولك شرق الولايات المتحدة ومجال عملياتها شمال المنطقة المذكورة آنفا، وذلك لصالح بريطانيا. والقيادة الثالثة للقوات المشتركة التي تركز على شرق المنطقة بين أوروبا والأطلسي، ومقرها في هولندا، ويتولاها ضابط ألماني راهنا.

في المقابل، ستستعيد القوات الأميركية القيادة البحرية للحلفاء، والتي مقرها في نورث وود ببريطانيا. وأوضح ديبلوماسيان في «الناتو»، رفضا كشف هويتيهما لوكالة فرانس برس، أن هذه التغييرات لن تدخل حيز التنفيذ قبل أشهر.

روسيا: سنواصل احترام القيود على الأسلحة النووية «حال التزام واشنطن»

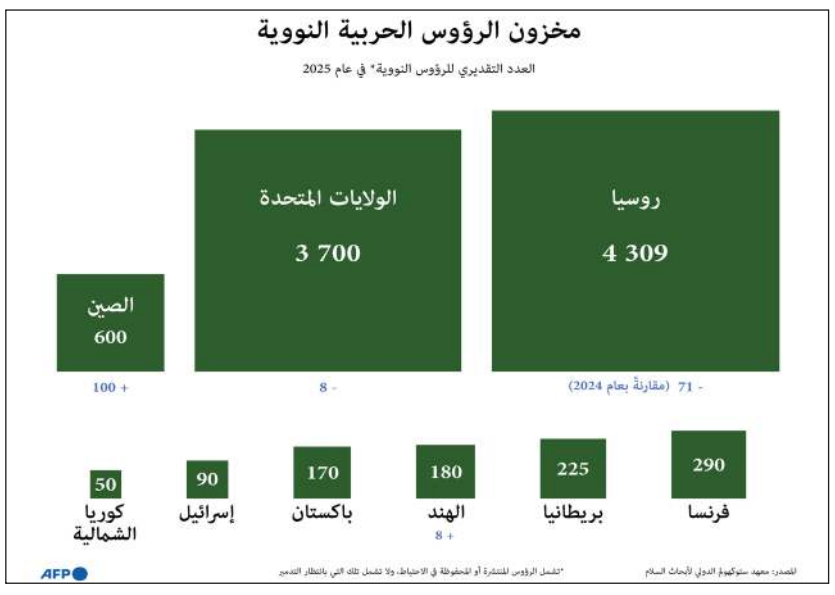

موسكو ـ أ.ف.ب: أعلنت روسيا أنها ستلتزم بالقيود المفروضة على أسلحتها النووية بموجب معاهدة «نيو ستارت» المنتهية الصلاحية بينها وبين الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تتقيد بها أيضا.

وانتهت مفاعيل اتفاقية «نيو ستارت» آخر معاهدة بين أكبر قوتين نوويتين في العالم، في وقت سابق من شهر فبراير الجاري، ولم تستجب واشنطن لعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمديد سقف حجم الترسانة النووية لكل جانب لمدة عام.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن موسكو ليست في عجلة لبدء تطوير ونشر المزيد من الأسلحة، متراجعا بذلك عن تصريحات لوزارته الأسبوع الماضي ذكرت فيها أن روسيا لم تعد تعتبر نفسها ملزمة ببنود المعاهدة.

وقال لافروف في كلمة أمام البرلمان الروسي إن «الوقف الاختياري» الذي فرضته موسكو على نفسها ضد زيادة حجم ترسانتها النووية «لا يزال ساري المفعول، ولكن فقط ما لم تتجاوز الولايات المتحدة الحدود المنصوص عليها».

وأشارت واشنطن وموسكو من قبل إلى رغبتهما في إبرام اتفاقية جديدة للحد من التسلح.

وتسعى الولايات المتحدة لإشراك الصين في المحادثات بشأن اتفاقية نووية جديدة.

وترى موسكو أنه إذا أشركت بكين في اتفاق جديد، فينبغي إشراك حليفي الولايات المتحدة النوويين، بريطانيا وفرنسا، أيضا.

ويعني انتهاء مفاعيل معاهدة «نيو ستارت»، التي حددت عدد الرؤوس الحربية النووية المنشورة لكل من الولايات المتحدة وروسيا بـ1550 رأسا، أنها المرة الأولى منذ عقود التي لا توجد فيها معاهدة للحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، ما يثير مخاوف من سباق تسلح جديد.

وقد صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق بأن معاهدة نيو ستارت «تم التفاوض عليها بشكل سيئ» و«يتم انتهاكها بشكل صارخ».

ورفضت روسيا في عام 2023 عمليات تفتيش مواقعها النووية بموجب هذه المعاهدة، مع تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة على خلفية حرب أوكرانيا، لكنها أكدت التزامها بحدود كمية الأسلحة النووية المنصوص عليها.

استهداف الرئيس الكولومبي وخطف نائبة بمجلس الشيوخ قبل أسابيع من الانتخابات

بوغوتا ـ أ.ف.ب: تعرضت نائبة من السكان الأصليين في مجلس الشيوخ الكولومبي للخطف والاحتجاز لساعات في منطقة تسيطر عليها جماعات مسلحة، في اليوم نفسه الذي أعلن الرئيس غوستافو بيترو نجاته من محاولة اغتيال، وسط تصاعد أعمال العنف قبيل الانتخابات التشريعية والرئاسية.

واختطفت نائبة مجلس الشيوخ آيدا كيلكوي البالغة 53 عاما لوقت قصير أمس الأول في معقلها مقاطعة كاوكا، وهي منطقة تسيطر عليها فصائل منشقة عن «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) التي وقعت اتفاق سلام مع الدولة عام 2016.

وعثر على السيارة التي كانت تستقلها مع حراسها الشخصيين متروكة على الطريق، ما نبه السلطات إلى اختفاء هذه الناشطة في مجال حقوق الإنسان والشخصية البارزة من شعب ناسا الأصلي. وأشار فريق كيلكوي عبر منصة إكس إلى أن مجموعة من السكان الأصليين أنقذتها. ونشر الجيش صورا لكيلكوي وهي تدخل مركبة مدرعة برفقة عناصر من وحدة مكافحة الخطف. وقالت كيلكوي باكية في مقطع فيديو نشره وزير الدفاع بيدرو سانشيز «أنا بخير». وسبق ذلك إعلان الرئيس اليساري غوستافو بيترو أيضا أنه نجا من محاولة اغتيال. وقال بيترو خلال اجتماع لمجلس الوزراء نقل على الهواء مباشرة إن المروحية التي كانت تقله لم تتمكن من الهبوط في المكان المقرر لهبوطها في مقاطعة كوردوبا، على ساحل كولومبيا الكاريبي، لأن فريقه الأمني «خشي» من أن أشخاصا لم يسمهم «كانوا سيطلقون النار» على الطوافة. وأضاف بيترو الذي يتولى السلطة منذ عام 2022 «بقينا فوق عرض البحر لـ 4 ساعات ووصلت إلى مكان لم نكن ننوي الذهاب إليه، تفاديا للتعرض للقتل». ودأب بيترو منذ أشهر على القول إن تجار المخدرات يخططون لقتله، وهو كان أعلن عن تعرضه لمحاولة اغتيال عام 2024.